بني الحسن في أيام الخليفة أبو جعفر المنصور) (١٣٦- ١٥٨هـ/ ٧٥٣- ٧٧٤م)

م.م. اخلاص دواي محسن ضيدان
ali1919ali2022@gmail.com
مديرية تربية الرصافة الثالثة

الملخص

تبين لنا في هذا البحث ما عاناه آل الحسن في العصر العباسي وبالأخص في عهد الخليفة أبو جعفر المنصور الذي تولى الخلافة بعد أخيه أبو العباس السفاح سنة (١٣٦-١٥٨هـ) وقد اختلف العباسيون على آل الحسن ولم يسلموا لهم الخلافة بعد القضاء على الامويين وكان شعار بني العباس هو الرضا من آل محمد في بداية ثورتهم ومن ثم تمسكوا بالحكم ولذلك قامت ثورة ضد العباسيين وبالأخص في عهد الخليفة العباسي الثاني (أبو جعفر المنصور) وهي ثورة محمد واخيه إبراهيم المثنى، والذي قضى عليها أبو جعفر المنصور وقام بإرسال الجيوش وتدبير المكائد لهم وقتلهم، اما غيرهم فقد قام بحبسهم في سجونه في المدينة وفي الكوفة ومنهم من توفي في السجن وبعض منهم قام بهدم السجون عليهم وأيضاً قد بنى عليهم أسطوانات في بناءه مدينة بغداد فلم يسلم منه كبيرهم ولا شبابهم ولا صغيرهم وقام بمصادرة املاكهم، كما كان الفتك والاغتيال من عوامل الاستمتاع النفسي عند المنصور فكان ألذ شيء عنده سفك الدماء وقد تمادى في ذلك بقسوة وجفاء لم يعرف لهما نظير في تاريخ المجازر البشرية.

الكلمات المفتاحية : بني الحسن، الخلافة، المنصور، العباسي.

Al-Hasan's sons during the days of Caliph Abu Jaafar Al-Mansur)(136-158 AH/753-774 AD)

M. M. Ikhlas Daway Mohsen Dhaidan
Al-Rusafa Third Education Directorate

Abstract

In this research, it became clear to us what the Al-Hasan family suffered in the Abbasid era, especially during the era of Caliph Abu Jaafar Al-Mansur, who assumed the caliphate after his brother Abu Al-Abbas Al-Saffah in the year (136-158 AH). The Abbasids disagreed

over the Al-Hasan family and did not hand over the caliphate to them after eliminating the Umayyads, and the slogan of the Banu Al-Abbas is the satisfaction of the family of Muhammad at the beginning of their revolution, and then they held on to power. Therefore, a revolution took place against the Abbasids, especially during the era of the second Abbasid Caliph (Abu Jaafar Al-Mansur). It was the revolution of Muhammad, the pure soul, and his brother Ibrahim bin Abdullah bin Al-Hassan Al-Muthanna, which Abu Jaafar Al-Mansur eliminated. He sent armies, plotted against them, and killed them. As for others, he imprisoned them in his prisons in Medina and Kufa. Some of them died in prison, and some of them he demolished the prisons against them. He also built walls over them in his construction of the city of Baghdad, and neither the old nor the young nor the youngest were spared from him. He confiscated their property. Likewise, lethality and assassination were factors of psychological enjoyment for Al-Mansur, so the most delicious thing to him was shedding blood, and he went so far with cruelty and cruelty that had no parallel in the history of human massacres.

Keywords: Bani Al-Hasan, Caliphate, Al-Mansur, Al-Abbasi

المقدمة :

ان سياسة اللين التي سار عليها أبو العباس مع العلويين لم تلقى استجابة وقبولاً لدى المنصور فقرر بعد تسلمه الخلافة طرح هذه السياسة جانباً واستبدالها بسياسة جديدة للدولة ومن سماتها البارزة الشدة والبطش اتجاه المعارضين لحكمه وخاصة العلويين.

لقد كان لموضوع البحث اهمية كبيرة وذلك لانه يذكر هذه الشخصية العظيمة ، وفي إبراز شخصيات آل الحسن (ع) والكشف عنها وبيان اثرهم الفعال في كشف استار الظلم وما كان لهم من دور في مجرى الأحداث السياسية في العصر العباسي وتبين لنا ما عاناه أبناء الفرع الحسني كغيرهم من العلويين والشيعة من الظلم والعدوان والقتل والتنكيل الذي مارسته السلطات الحاكمة تجاههم ومدى الإرهاب الذي اقترفه هؤلاء الخلفاء بحقهم ففرضت عليهم الظروف واقع معين كان لابد من أن يتعايشوا ويتعاملوا معه.

حدثت عدة ثورات لبني الحسن (عليهم السلام) في العصر العباسي على الرغم من فشلها الا انها أصبحت كالمنارة التي يستضيء بها الآخرون وعلى الرغم من نتائجها القاسية التي ذهبت ضحيتها الكثير من العلويين الا انها كرست وحفظت مبادئ الدين الإسلامي وعدم السكوت على الباطل والظلم.

وقد ذكرت في هذا البحث الذي عنوانه (بني الحسن في أيام الخليفة أبو جعفر المنصور) (١٣٦- ١٥٨هـ/ ٧٥٣- ٧٧٤م) أسماءهم ونسبهم ومن عاش منهم أيام الامام الصادق (عليه السلام) ومن كان منهم راوي للحديث وكذلك اهم الثورات التي قاموا بها أيام الخليفة المنصور وكيف تم القضاء عليهم وقتلهم.

١- عبد الله بن الحسن المثنى:

- اسمه ونسبه: هو "عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي القرشي"[١]. وقد شارك أبوه الحسن (المثنى) مع عمه الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف سنة (٦١) للهجرة وقد حمل من المعركة جريحاً وارادوا قتله الا ان خاله أسماء بن خارجة بن بدر الفزاري[٢] منعهم من ذلك[٣].

- ولادته:وقد ذكر انه" ولد في المسجد النبوي وذلك حوالي سنة (٧٠هـ/ ٦٨٩م) ونشأ في المدينة المنورة" [٤].

وكان عبد الله يقول: "أنا اقرب الناس بيت النبي واله من جهة الأب وألام حيث الاب يرجع نسبه الى الامام الحسن (ع) وامه بنت الامام الحسين (ع)"[٥].

وقد كان يُكنى "أبا محمد"[٦]، ولقبه "المحض"[٧]، أما اولاد عبد الله بن الحسن المثنى وهم: إبراهيم، [٨]، وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم"[٩].

- روايته للحديث: كان عبد الله بن الحسن المثنى من الرواة وله عدة مرويات نقلها عن جده رسول الله وعن ابيه وامه بنت الحسين (ع)

ومن مروياته: روى عنه عن فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) عن جدته (عليها السلام) قالت: "كان والدها (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا دخل المصلى دعى الله سبحانه وتعالى ان يفتح له ابواب الرحمة

كما روى عن جده الامام الحسن وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "من ساعد الناس اجره الله على عمله وفرج الله عنه الهموم

ذكر بن الحسن عن أمه ان النبي كان يعلم الحسن والحسين كلمات تحميهم من العين والغم وشر الشياطين "[١٠].

- حبسه: قد القي القبض عليه وحُبس في سجن الخليفة العباسي الثاني أبو جعفر المنصور وهو "عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ولد عام ٩٥هـ وهو أكبر من أخيه ابي العباس السفاح الخليفة العباسي الأول بحوالي عشر سنوات الذي تولى الخلافة عام (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٣- ٧٧٤م)"[١١].

بعد أن تأكد المنصور عن طريق المعلومات التي كانت تصله من جواسيسه بأن السادة الحسنين يخططون للثورة عليه، انتظر المنصور موسم الحج فلما حان الموسم سافر هو وحاشيته الى بيت الله الحرام وبعد انتهائه من مناسك الحج رجع الى يثرب وقد صحب معه عقبة بن مسلم الجاسوس الذي عينه المنصور لمراقبة تحرك آل الحسن فالتقى المنصور بعبد الله وأمر أن يكبل بالحديد ويزج في السجن فكبل مع جماعة من العلويين وحُبس في بيت مروان[١٢]. وأرادوا من عبد الله أن يخبر بمكان ولديه محمد ذي النفس الزكية وأخيه إبراهيم وان لم يخبر بمكانهما فسوف يتعرض للانتقام والقتل[١٣]. بعد ذلك أمر المنصور أن يُحبس في المطبق[١٤]، وكان آخر العهد به[١٥]، وبقى عبد الله في السجن مدة ثلاث سنوات في منطقة الربذة التي تبعد ثلاثة أميال عن المدينة وبعد إخراجه من السجن وضع الحديد بيديه وجيء به الى المسجد النبوي حيث ازدحم الناس عليهم وهم بين باكٍ ومتأسف والشرطة تشتمهم وقد طلبت من الناس يشتموه. لكن الذي حدث كان على العكس من ذلك اذ أخذ الناس يسبون عقبة ابن مسلم والمنصور ويترحمون على العلويين[١٦]، وبعدها كتب الامام الصادق (عليه السلام) الى عبد الله بن الحسن رسالة يعزيه فيها ويصبره على المصاب الذي جرى عليه وعلى أصحابه[١٧].

- وفاته: اختلفت المصادر التاريخية في ذكر وفاة عبدالله بن الحسن ومنها: "انه قد قُتل في محبسه بالهاشمية[١٨]، وهو ابن ٧٥ سنة ١٤٥"[١٩]. وقد ذكر انه حبس وتوفي قبل ثورة ابنه محمد بن النفس الزكية بعدة أشهر وذلك في أواخر سنة خمسة واربعين ومائة. وكان له من العمر (٧٢)سنة وانه قتل في محبسه قبل الثورة،

٢- الحسن بن الحسن بن الحسن (عليه السلام):

و كنيته: أبو علي، "[٢٠]، ولد عام سبعة وسبعون للهجرة وعاش بالمدينة المنورة[٢١]، أما صفاته كان كثير العباداة فاضلاً جليلاً ورعاً ومن اللذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مثل أهله[٢٢].

أما أولاده وهم: " أبو جعفر وعلي الأصغر "[٢٣].

- روايته للحديث: وهو من اللذين يرون الحديث عن أبيه وعن امه [٢٤]، ولم يوجد له احاديث كثيرة "[٢٥]، وهو يعتبر من التابعين[٢٦] .

- علاقته بالإمام الصادق (عليه السلام):

كان في زمان الإمام الصادق (عليه السلام) وقد روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: انه غير راضي عليه لان الحسن المثنى توفي قبل زمن الإمام الصادق(عليه السلام) فذكر انه يقصد بهذا القول هو الحسن المثلث وكان لايعترف بمرجعية وإمامة الإمام الصادق (عليه السلام)، ولهذا يتأسف الامام الصادق (عليه السلام) على ما مات عليه من إنكاره للإمامة[٢٧].

- معاصرته للخلفاء العباسيين:

في عهد الخليفة العباسي الاول ابي العباس السفاح قد أتى الحسن المثلث وأخيه ومجموعة من الناس الى الأنبار فأكرمهم وأجازهم أبو العباس السفاح ورجعوا الى المدينة[٢٨]. أما في عهد الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر المنصور فقد أساء لهم فماتو في مكان احتجازهم، كما ذكر ابن الأثير ذلك " ، كما روى الطبري عن معانات ال الحسن وبطش المنصور بهم "[٢٩].

- وفاته: في هاشمية الكوفة في سجن ابي جعفر المنصور وذلك في عام خمسة واربعون ومائة وهو ابن ٦٨ سنة[٣٠].

٣- إبراهيم بن الحسن المثنى:

يرجع نسبه الى ال البيت عليهم السلام [٣١] وأمه: فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)[٣٢].

وكنيته: " أبو إسماعيل"[٣٣]، لقبه: "إبراهيم وذلك لجوده"[٣٤]، وكان سيداً شريفاً.

روايته للحديث: روى إبراهيم عن أبيه عن أمه ، عن أبيها الحسين (عليه السلام) عن أبيه علي بن أبي طالب قال جدي : "من أعطي أربع خصال في الدنيا أعطي خير الدنيا والآخرة

وكان إبراهيم بن الحسن المثنى ممن قبض عليهم الخليفة في المدينة مع اخوته وبني الحسن ووضعهم في سجنه في هاشمية الكوفة وتوفي في السجن في شهر ربيع الأول سنة خمسة واربعون ومائة للهجرة [٣٥].

٤- علي بن الحسن المثلث:

هو "علي بن الحسن "[٣٦].

أمه: ام عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشير، وقد كُني "أبو الحسن"[٣٧]، ومن ألقابه هي: علي الخير وعلي العابد وذلك لفضله واجتهاده وتعبده[٣٨]، كما روي عن ايمانه انه "كان يصلي فدخلت أفعى في ملابسه عندما كان يصلي ثم خرجت ولم يقطع صلاته ولم ينتبه لها حتى صاح الناس "[٣٩].

وأولاده: له تسعة أولاد أربع بنات وخمسة بنين منهم: " وبناته: رقية، وفاطمة، وأم كلثوم، وام الحسن"[٤٠].

حبسه : فقد قبض على علي العابد في سجن الهاشمية في الكوفة ولما ضجروا من الحبس الذي كان لا يعرفون فيه الليل من النهار ولا أوقات الصلاة الا بتسبيح علي العباد، "[٤١]. وفي الحبس كانوا مقيدين بقيود ثقيلة وقد اتسعت فاذا أرادوا الصلاة أو النوم يخلعونها الا علي العابد

لم يفعل ذلك وعندما سألوه قال: "لا والله لا أخلعها حتى يجمع بيني وبين أبا جعفر عند الله فيسأله لم قيدني به". وهذا يدل على قوة ايمانه وعزمه وصبره [٤٢]

.وفاته: توفي وهو ساجد في الحبس في الهاشمية في سجن أبي جعفر المنصور وعمره خمسة واربعون عاما، وقد طالبت زوجته أن يسلم لها جثمان زوجها لتقوم بدفنه فأذن لها[٤٣].

٥- عبد الله بن الحسن المثلث:

وفاته: وكان ايضا ممن اودعو في السجن مع بني الحسن ووضعه في سجن الهاشمية في الكوفة وقد تأذى في حبسه من القيود والأغلال التي وضعت عليه فأقسم عليه أخيه علي العابد وأبدلهما بقيوده كانت أوسع وقد توفي في السجن وله من العمر سته واربعون عاما وذلك في عام خمسة واربعون ومائة للهجرة في يوم الأضحى[٤٤].

٦- العباس بن الحسن المثلث:

أمه عائشة بنت طلحة الجود، وأولاده: علي بن العباس[٤٥].

حبسه: وقد ألقوا القبض عليه وهو في باب بيته واقف فنادت أمه عائشة: "دعوني اشمه. وكان من شباب الحسن، وفاته: توفي العباس في الحبس وعمره كان ٣٥ سنة في ٢٣ رمضان ١٤٥هـ[٤٦].

٧- إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى:

أمه: "ربيعة بنت محمد بن عبد الله بن أبي أمية"[٤٧]، يكنى: أبو إبراهيم، ولقبه: الديباج الأكبر[٤٨]، وأولاده: الحسن وإبراهيم وأم إسحاق[٤٩]، حبسه أبو جعفر المنصور مع آل الحسن وثم أخرج من الحبس، وكان معهم في الحبس رجل اسمه عبد الرحمن بن أبي الموالي[٥٠]، وكان من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فحبسه أبو جعفر المنصور مع آل الحسن وضربه بالسوط ضربا كثيرا على أن يخبره بمكان محمد ذو النفس الزكية فلم يفعل ذلك وقد سأل أحد الأشخاص على صبر بني الحسن في المطبق، ، ومن ثم اخرج من الحبس وحُبس في عهد هارون الرشيد ٢٢ سنة.

وفاته: توفي بعد إخراجه من السجن وهو ابن ثلاث وستين سنة[٥١].

٨- محمد بن إبراهيم بن الحسن المثنى:

أمه: أم ولد تدعى عالية، كان يدعى ولقب بالديباج الأصغر لحسنه ولا ولد له لأنه لم يتزوج[٥٢].

حبسه ووفاته: حبس محمد بن إبراهيم مع أهله من بني الحسن وعندما التقى بأبو جعفر المنصور قال له انت الأصغر؟ قال: "أما والله لأقتلنك قتلة ما قتلتها أحداً من أهل بيتك. ثم أمر باسطوانة مبنية ففرغت ثم أدخل فيها فبنيت عليه وهو حي، وتوفي وهو ابن ٢٥ سنة"[٥٣]. وقد ذكر له موقف انه قد أتى الى الكوفة يسأل عن أخبار الناس ويتحسسها ويتأهب لأمره وبينما هو يسير بشوارع الكوفة إذ وقع بصره على عجوز تتبع أحمال الرطب فتلتقط ما يسقط منها وتجمعه في

كساء رث كان عليها فلم يستطع أن يسير وبادر يسألها عن صنعها فقالت له: "اني امرأة لا رجل لي يقوم بمؤنتي وعندي بنات وولد وأنا اتبع هذا الطريق وأتقوته انا وولدي"[٥٤]، فجمد دمه وانفجر بالبكاء وقال لها: "أنتِ والله وأشباهك تخرجوني غداً حتى يسفك دمي"، لقد دفعهم هذا الشعور الفياض بالرحمة والعطف على الفقير والمحروم الى مناجزة الظالمين ومناهضة الطغاة الحاكمين الذين استأثروا بأموال الأمة وقوتها فانبروا الى ميادين الجهاد لمكافحة ذلك الطغيان والاستبداد[٥٥].

٩- محمد بن عبد الله (ذو النفس الزكية):

وأمه هي: هند بنت أبي عبيد بن عبد الله بن زمعة[٥٦].

ولادته: ولد في مدينه جده رسول الله لعام مائة للهجرة [٥٧].

ألقابه: وقد لقب محمدبن عبد الله بعدة القاب ومنها:

أ- "صريح قريش": لأنه نسبه من الاب والام قريشي "[٥٨].

ب-"النفس الزكية": لطهارته وعبادته وزكاة نفسه"[٥٩].

كما حذر الامام الصادق عبد الله بن الحسن من التزويج لابنه محمد على أساس انه المهدي لهذه الأمة وأخبر (عليه السلام) بمستقبل الأحداث ونبه على انها ستنتهي باستشهاد محمد وأخيه إبراهيم وأن الخلافة بعد أبي العباس السفاح ستكون للمنصور العباسي[٦٠].

صفاته: وقد ذكر انه كان من فضلاء اهل بيته وذلك لدرايته بكتاب الله المنزل وكثير الحفظ للقران الكريم ومتفقه في الدين وانتشرت اخباره بين الناس لما راو فيه من صفات الشجاعة والقوة وبايعه المحبين لإل محمد في الأمصار "[٦١]، "

وقد رشح للخلافة بإجماع الهاشميين وكان المنصور الدوانيقي يسير بخدمته ويسوي عليه ثيابه ويمسك له دابته تقرباً اليه كما بايعه مع أخيه السفاح مرتين وبعد اختلاس العباسيين للحكم تألم محمد أشد الألم وأقساه وأخذ يدعوا الناس لنفسه فاستجابوا له وظل مختفياً مع أخيه إبراهيم ودعاتهم تجوب في الأقطار للدعوة اليهم وكان أبوهما عبد الله يمجد فيهما روح الثورة ويحفزهما على النضال "[٦٢].

ولما بلغ محمد وفاة أبيه عبد الله مع أبناء عمومته من العلويين في سجن المنصور وما حل فيهم من صنوف التنكيل والتعذيب تواعد هو وأخوه إبراهيم على اعلان الثورة في يوم مخصوص فأعلن محمد الأمر في يثرب في الوقت المقرر له وتوجه الناس الى مبايعته واستبشروا ببيعتهم له وقام جيشه باحتلال الدوائر الرسمية وبالاستيلاء على بيت المال وهرعت أهالي اليمن ومكة الى بيعته وقد اجتمعت الجموع الحاشدة في يثرب تظهر له الطاعة والانقياد وقد قام فيهم خطيباً فقال بعد حمد الله والثناء عليه: "أما بعد: أيها الناس فإنه كان من أمر هذا الطاغية عدو الله أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معانداً لله في ملكه تصغيراً للكعبة الحرام

وإنما أخذ فرعون حين قال: أنا ربكم الأعلى وأن أحق الناس بالقيام بهذا الدين أبناء المهاجرين والأنصار والمواسين اللهم: انهم قد أحلوا حرماتك وحرموا حلالك فأمنوا من أخفت وأخافوا من أمنت اللهم فاحصهم عدداً واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً، أيها الناس، إني والله ما خرجت من بين أظهركم وأنتم عندي لا أهل قوة ولا شدة ولكن اخترتكم لنفسي والله ما جئت هذه وفي الأرض مصر يعبد فيه الله إلا وقد أخذ لي البيعة فيه"[٦٣]. ودل هذا الخطاب على أخذ البيعة له من جميع الأقاليم الإسلامية الا أن البيعة كانت مكيدة من المنصور فهو الذي أوعز الى ولاته بمراسلة محمد والاستجابة الى دعوته حتى يبادر الى اعلان الثورة قبل أن تستكمل مخططاتها ليمكن القضاء عليها في بدايتها. ولما علم المنصور بالثورة وجه جيشاً لقتاله يقدر عدده بأربعة آلاف فارس وجعل قيادته العامة الى ولي عهده عيسى بن موسى وسارت الجيوش تطوي البيداء حتى انتهت الى يثرب وحينما علم محمد بقدوم جيوش المنصور بث جيوشه في الشوارع والأزقة وقبل أن تندلع نيران الحرب خطب في جيشه فقال: "أيها الناس، إنا قد جمعناكم للقتال وأخذنا عليكم المناقب وان هذا العدو منكم قريب وهو في عدده كثير والنصر من الله والأمر بيده وانه قد بدا لي أن آذن لكم وأخرج عنكم المناقب، فمن أحب أن يقيم أقام ومن أحب أن يضعن ضعن.."، وكان هذا الخطاب خطاب مخذول لا وثوق له بالنصر ولا أمل له في التغلب على الأحداث نظراً لضخامة جيش العدو وقلة من معه ولم يرغم أصحابه على الخوض في الحرب كما لم يعتمد على وسائل الخداع والتضليل وهو موقف تمثلت فيه الشهامة والنبل، ولما سمع خطابه الانتهازيون وذوو الاطماع تفرقوا عنه وبقي في خلص أصحابه، ولم تكن لهم القدرة على الدفاع عنه[٦٤].

وكان أصحابه يقولون له أن وجوده في المدينة خطر فعليه أن يذهب الى مكة ولكن محمد إذا ترك يثرب فإن جيش المنصور سيحتلها ويقابل المدنيين بمنتهى القسوة والانتقام وينتهك جميع الحرمات فرأى محمد أن يقيم فيها ويضحي بنفسه في سبيل أمن الناس وسلامتهم، واندلعت نار الحرب بين الفريقين وبعد صراع رهيب بين قوى الحق وقوى البغي أصيب القائد العظيم محمد ذو النفس الزكية بجراح خطيرة فسقط على الأرض وبرك على ركبتيه فبادر إليه الأثيم حميد بن قحطبة[٦٥]، وهو يصيح بالجند لا تقتلوه فكفوا عنه فقام الوغد بنفسه ليبوأ بالإثم والجحيم فاحتز رأسه الشريف[٦٦]. وقبل الثورة ترك الامام الصادق (ع) المدينة وذهب الى أرض له بالفرع فلم يزل هناك مقيماً حتى قتل محمداً فلما قتل واطمأن الناس وأمنوا رجع الى المدينة[٦٧].

١٠- علي بن محمد (ذو النفس الزكية):

ليس لديه أولاد انه كان قد أرسله والده الى مصر لكي يدعو اليه وقبض عليه أبو جعفر المنصور وحبسه مع أهل بيته ومات في السجن[٦٨].

١١- ابن محمد بن عبد الله (ذو النفس الزكية):

كان لمحمد ذو النفس الزكية ولد رضيع من أم ولد وقد روي انه" قد هجم عليهم رجال من المدينة بعثهم الخليفة فهرب مع عياله الى الجبل فلحق بهم وتوفي الطفل بعدما سقط من الجبل"[٦٩].

١٢- عبد الله بن محمد (الأشتر):

أمه: أم سلمة ، وكنيته: أبو محمد، ولقبه: الأشتر"[٧٠]، شارك عبد الله الأشتر مع والده عندما خرج بثورة ضد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور وكان ثائر من الشجعان ترك المدينة ، وبعد مقتل والده ترك المدينة وتوجه الى الكوفة وبعدها الى البصرة بقى ايام قليلة ثم توجه الى (السند)، وهي بلاد كبيرة في ما بين بلاد فارس والهند تقع في شمالها ،وان جواسيس الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور اوصلو خبره اليه، الذي كان قد أسلم على يديه خلق كثير في بلاد السند فوجه اليه بجيش ودار القتال بين الطرفين ومن ثم قتل عبد الله الأشتر وبعث برأسه الى أبو جعفر المنصور وبذلك كانت وفاته في ١٥١هـ في شعبان وكان عمره ٣٣ سنة[٧١].

١٣- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى:

وهو أخو محمد ذو النفس الزكية [٧٢].

وكنيته: أبو إسحاق، ومن ألقابه: لقب بأمير المؤمنين[٧٣]، والنفس الرضية وقتيل باخمري[٧٤]، وأولاده: "الحسن والأكبر والاصغر وأحمد "[٧٥].

وقد عرف عن ابراهيم انه كان مثل اخيه محمد ذو النفس الزكية يتميز بالشجاعة والعلم والشدة وكان من اشهر العلماء ومحدثي ال بيت النبوة ، وكان شاعرا وأديبا وله معرفة بالعربية واخبار العرب واشعارهم ، ودرس لدى الامام الصادق (عليه السلام) حتى عرف عنه انه كان من اصحاب الصادق [٧٦].

أما ثورته: تعد ثورة إبراهيم بن عبد الله التي قامت في البصرة هي امتداداً لثورة أخيه محمد ذو النفس الزكية وبمعنى أن الثورتين بالأصل واحدة لاشتراكهما في الغاية والهدف فقد كان إبراهيم هو واعي الى أخيه وولي عهده وقد تأخر إبراهيم في اعلان الثورة في البصرة بعد اصابته بمرض الجدري[٧٧]. لقد غادر إبراهيم بن عبد الله الحجاز ناجياً بنفسه بعد أن تم القبض على أبيه وأعمامه بأمر من المنصور العباسي وتنقل إبراهيم بين المدن الى أن وصل الى البصرة مختفياً في أول سنة ١٤٣هـ. ونزل إبراهيم في البصرة في دار ابي فروه اتخذها مركزاً للدعوة وقد اختار البصرة نتيجة للظروف السياسية واستمر في دعوته لأخيه، وقد اتسعت دعوة إبراهيم في البصرة وخرج اليه كثير من أهالي المدن ومنها الاحواز وأهالي الكوفة الى البصرة كما نجح المنصور في قتل بعض الذين توجهوا الى نصرة إبراهيم بن عبد الله واحتز رؤوسهم كما وضعها في بعض طرقات الكوفة لإرهاب أهلها[٧٨]، كما امتدت دعوة إبراهيم الى بلاد فارس، خرج إبراهيم بالبصرة في أول رمضان سنة ١٤٥هـ في عدد قليل من اتباعه لا يتجاوزون ٢٠ فارساً كما جاء له بعض

من أنصاره من بني تميم وقصدوا دار الامارة حيث يقيم الوالي العباسي فحاصروه وأشعل إبراهيم النيران في القصر[٧٩]، واضطر الوالي العباسي الى طلب الأمان فآمنهم إبراهيم على أرواحهم واستولى على بيت المال، كما نجح في السيطرة على الاحواز وفارس وذلك بعد هزيمة أعداد كبيرة من جند العباسيين كما مد نفوذه الى مدينة واسط[٨٠]، وكان مع عساكر من الزيدية وجماعة من المعتزلة، كما انضم العديد من الفقهاء الى ثورة إبراهيم، كما جاءه نبأ استشهاد أخيه محمد في المدينة قبل عيد الفطر بأيام فكان لهذا النبأ أسوأ الأثر في نفسه فبكى أخاه طويلاً، ولم يزد مقتل محمد ذو النفس الزكية أخاهُ إبراهيم وانصاره الا حماسة واستبسالاً وعزموا جميعاً على الأخذ بثأر الشهيد من العباسيين وبهذا انطلقت ثورة إبراهيم وبدأ استعداداته للزحف نحو الكوفة لقتال الخليفة المنصور، وبعد ذلك شهدت الاحواز أول الصِدام الحربي بين جند العباسيين وقوات إبراهيم وبعد معارك عنيفة ووصول امدادات تم انسحاب قوات إبراهيم الى البصرة وبذلك فقد إبراهيم الاحواز [٨١].

وجه الخليفة المنصور جيشه بقيادة عيسى بن موسى، لقتال إبراهيم فتقدم على رأس جيش عدته ١٥ الفاً وتقدم إبراهيم على رأس جيشه وكان يتألف من ١٠٠ ألف مقاتل في أول ذي القعدة سنة ١٤٥هـ وبدأ إبراهيم زحفه من البصرة الى الكوفة والتقى الجيشان في باخمري ودارت المعركة بين الجانبين وكان النصر في بدايته لقوات إبراهيم وانهزم الجيش العباسي وبقي عيسى بن موسى بموضعه مع مئة رجل من خاصته. وفي أثناء ذلك جاءت قوات مساندة من ميسان الى الجيش العباسي والتفت من الخلف على قوات إبراهيم وبذلك أصبح جيش إبراهيم محاصراً وأصيب بجراح فأنزل الى الأرض من فرسه واجتمع عليه أصحابه وخاصته يحمونه ويقاتلون دونه لا يبالون وأمر قائد الجيش العباسي بالهجوم عليهم وتفريق شملهم ليرى سبب اجتماعهم فهجموا عليهم فكشفوهم بعد قتال شديد فاستبان لهم إبراهيم وهو جريح وبذلك قتل إبراهيم وأخذ برأسه الى أبو جعفر المنصور[٨٢].وكان استشهاده يوم الاثنين ٢٥ ذي القعدة سنة ١٤٥هـ وكان عمره حينئذٍ ٤٨ سنة[٨٣].

١٤- موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى:

وأولاده هم: إبراهيم وزينب وفاطمة وأم كلثوم وأم الحسن وصفية ورقية، كما كان راوي للحديث عن أبيه عبد الله كما كان شاعراً، وقد عاصر الخليفة العباسي أبو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور فقبض المنصور عليه وضربه بالسياط ثم أمره أن ينطلق ويأتيه بأخويه محمد وإبراهيم وبعدها بعثه اخوه الى الشام يدعو اليه وثم رجع الى البصرة وبعدها قبض أبو جعفر المنصور عليه وكانت وفاته في سجن الهاشمية بعد ضربه بالسياط وهو ابن خمسين سنة[٨٤].

الخاتمة:

قد عرف في هذه الفترة الكره الشديد لدى الخلفاء العباسيين وسوء معاملتهم للعلويين وخاصة في العصر العباسي الاول الذي كان يتسم بشكل عام بالشدة والقسوة فقد وضعوهم في السجون، ومحنة العلويين في عهد الطاغية المنصور من أقسى المحن وأفجعها فقد صب عليهم جميع أنواع العذاب وقابلهم بمزيد من العنف والجور فأباد شيوخهم وشبابهم ولم يرحم أحداً منهم وكان ما حل بهم من التنكيل اضعاف ما واجهوه أيام الحكم الأموي

لقد واجهوا أعنف المشاكل وأقسى الرزايا والخطوب في سبيل تحرير المجتمع الإسلامي وانقاذه من الجور والاستبداد واندفعوا بكل اعتزاز وفخر الى ساحات الجهاد والنضال فماتوا كراماً أحراراً فأضاؤوا الطريق للأحرار والمناضلين وفتحوا لهم أبواب الكفاح والجهاد ورسموا لهم طريق الخلاص من حكم الذل والعبودية.

وصور ما حل بهم من الرزايا والظلم شاعر العقيدة دعبل الخزاعي بقوله:-

وليس حي من الأحياء نعلمه من ذى يمان، ومن بكر، ومن مضر
إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر
قتل وأسر وتحريق ومنهبة فعل الغزاة بأرض الروم والخزر
أرى أمية معذورين إن قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر

هذه الأبيات الشعرية توضح ما حل بآل الحسن من الظلم أيام الخليفة أبو جعفر المنصور، ولقد ملأ العلويون بثوراتهم المقدسة تاريخ الإسلام بالفخر والشرف والمجد ورسموا للشعوب الإسلامية في جميع مراحل حياتها طريق الكفاح والنضال في سبيل الحرية والكرامة.

هوامش البحث

(١) الأصفهاني، ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، ط١، (قم- مطبعة أمير، ١٤١٦هـ)، ص١٦٦؛ الزبيري أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت: ٢٣٦هـ)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، ط٣، (القاهرة: دار المعارف، د.ت) ج٢، ص٤٦.

(٢) يُقال له أبا محمد وأبو هند من أشراف الكوفة، روى عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعبد الله بن مسعود وعنه مالك وعلي بن ربيعة، وهو من الطبقة الأولى من التابعين في الكوفة، توفي سنة (٦٦هـ/ ٦٨٥م). ينظر: الذهبي، شمس الين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، (بيروت – دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م)، ج٥، ص٧٢-٧٣.

(٣) البخاري، أبي نصر سهل بن عبد الله، (ت: بعد ٣٤١هـ)، سر السلسلة العلوية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط١ (النجف: المكتبة الحيدرية – ١٩٦٢م)، ص٦ ؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ط١، (قم: مطبعة مهر، ١٤١٧هـ)، ص٨٦.

(٤) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٦٨.

(٥) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٦٨-١٦٩؛ الحازي، محمد مهدي، شجرة طوبى، ط١، (قم: أمير، ١٣٧٨هـ)، ص١٥٧.

(٦) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٦٦؛ التميمي، علي بن حمد بن محمد، الامامان الحسن المثنى وابنه عبد الله سيرة عطرة وتاريخ مشرق، ط٢، (الكويت – مبرة الآل والاصحاب – ٢٠١١م)، ص١٣.

(٧) لقب بهذا اللقب لأن أباه الحسن المثنى وأمه فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) هاشميان، المحض بمعنى الخالص، وقيل يُطلق على أبناء العم اذا تزوجا. ينظر: ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد آل الطالقاني، ط٣، (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦١م)، ص١٠١.

(٨) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٧.

(٩) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٣٨٦؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٠٣.

(١٠) الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، ص١٠٧.

(١١) اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، ط٤، (النجف – المكتبة الحيدرية، ١٩٧٤م)، ج٣، ص١١٠؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٣٣؛ شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي (الدولة العباسية)، ط٥، (بيروت – ١٩٩١م)، ج١، ص٥٢.

(١٢) ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين، (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، (بيروت – دار الكتاب العربي – ١٩٩٧م)، ج٤، ص٣٧١.

(١٣) لجنة التأليف، (مؤسسة البلاغة)، اعلام الهداية (الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ط١، (بيروت، مطبعة الاميرة، ٢٠٠٥م)، ص٢٠٩.

(١٤) المطبق: هو سجن تحت الأرض. ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت – دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ج١، ص٥٩٥.

(١٥) البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب، (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (بيروت – دار الغرب الإسلامي – ٢٠٠٢م)، ج٩، ص٤٣٣.

(١٦) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢١٩-٢٢٠.

(١٧) لجنة التأليف، اعلام الهداية (الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ص٢١٠.

(١٨) الهاشمية: هي مدينة بناها أبو العباس السفاح بالكوفة وذلك لما ولي الخلافة (١٣٢-١٣٦هـ) وبنى حي لها وسماها بالهاشمية فنزلها ثم اختار نزوله بالأنبار في بناء المدينة المعروفة فلما توفي دفن فيها ولما استخلف المنصور نزلها أيضاً ثم تحول عنها فبنى بغداد، ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٧٩م)، ج٥، ص٣٨٩.

(١٩) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧، ص٣٨٩.

(٢٠) وذلك لأنه الابن الثالث الذي يسمى الحسن بلا واسطة، ينظر: القمي، عباس، منتهى الآمال في تاريخ النبي والأهل، ط٣، (بيروت – دار المصطفى العالمية، ٢٠١١م)، ج١، ص٣٦٣.

(٢١) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٦.

(٢٢) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧١.

(٢٣) الزبيري، نسب قريش، ج٢، ص٥٦؛ ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٣٩٠.

(٢٤) يكنى أبا عبد الله وهو من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد قُتل أبوه يوم أحد وشهد جابر بيعة العقبة وكان من أصغر الأنصار ولم يشهد بدراً وأحد، وكان من رواة الحديث توفي سنة ٧٨هـ، وهو يومئذٍ ابن اربع وتسيعن سنة. ينظر: ابن قتيبة، ابي محمد عبد الله بن مسلم، (ت: ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٤، (القاهرة – دار المعارف – ١٩١٩م)، ص٣٠٧.

(٢٥) الطبقات، ج٥، ص٣٩٠.

(٢٦) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله، (ت: ٤٥٨هـ)، الزهد الكبير، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (بيروت – مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦م)، ص٩٧.

(٢٧) الطبرسي، أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب، (ت: ٦٢٠هـ)، الاحتجاج، ط١، (قم، انتشارات الشريف الرضي، ١٣٨٠هـ)، ج٢، ص١٣٨؛ الحسني، السيد نذير يحيى، دفاع عن التشيع، ط١، (قم – نهضت، ١٤٢١هـ)، ص١٥٧.

(٢٨) البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٢٩٣.

(٢٩) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، ط٢، (بيروت، دار التراث، ١٣٨٧هـ)، ج٤، ص٤١٤.

(٣٠) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٣.

([٣١]) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٣٢.
([٣٢]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧٢.
([٣٣]) ابن عنبه، عمدة الطالب، ص١٦٢.
([٣٤]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧٢.
([٣٥]) ابن عنبه، عمدة الطالب، ص١٦١.
([٣٦]) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٩٣٢.
([٣٧]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ج٣، ص٩٣٢.
([٣٨]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٣.
([٣٩]) الحائري ، شجرة طوبى ، ص١٥٧.
([٤٠]) الزبيري، نسب قريش، ج٢، ص٥٤.
([٤١]) الحائري، شجرة طوبى، ص١٥٧.
([٤٢]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧٦.
([٤٣]) الحائري، شجرة طوبى، ص١٦١.
([٤٤]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٤.
([٤٥]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٧٩.
([٤٦]) القمي، منتهى الآمال، ص٣٦١.
([٤٧]) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م)، ج٢، ص٢١٢.
([٤٨]) القمي، منتهى الآمال، ص٣٥٨.
([٤٩]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٦.
([٥٠])ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري، (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، (بيروت، دار ابن كثير – ١٩٨٦م)، ج٢، ، ص٢٨٣.
([٥١]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٦.
([٥٢]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص١٠٧؛ البخاري، سر السلسلة العلوية، ص١٥.
([٥٣]) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٩، ص١٩.
([٥٤]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٥٢١.
([٥٥]) القرشي، حياة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، ص٣٨١.
([٥٦]) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٣٨٦.
([٥٧]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٦.

([٥٨]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٠٦.

([٥٩]) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، (بيروت ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٣م) ، ج٦، ص٤٧٩.

([٦٠]) لجنة التأليف (اعلام الهداية)، الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ص٢١٣.

([٦١]) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري، (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، (بيروت، دار ابن كثير – ١٩٨٦م)، ج٢، ص٢٠١.

([٦٢]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٤٣.

([٦٣]) الطبري، الكامل في التاريخ، ج٩، ص٢١٩؛ لجنة التأليف واعلام الهداية، حياة الامام جعفر بن محمد الصادق (ع)، ص٢١٢.

([٦٤]) الطبري، الكامل في التاريخ، ج٩، ص٢٢٠؛ القرشي، باقر شريف، حياة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، ط١ (بيروت، دار البلاغة، ١٩٩٣م)، ص٣٨٥.

([٦٥]) وهو زياد بن شبيب بن خالد بن معد بن شمس الطائي أحد قواد بني العباس شهد حصار دمشق وولي الجزيرة لأبي جعفر المنصور ثم تولى خراسان وأقره المهدي عليها حتى مات توفي سنة تسع وخمسين ومائة. ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٥، ص٢٨٩.

([٦٦]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٣٨-٢٣٩.

([٦٧]) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٧، ص٥٠.

([٦٨]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٨.

([٦٩]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٠٤.

([٧٠]) المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٧، ص٢٩٦.

([٧١]) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٧٢.

([٧٢]) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٩.

([٧٣]) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٠٩.

([٧٤]) موضع بين الكوفة وواسط وهو أقرب الى الكوفة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣١٦.

([٧٥]) القمي، منتهى الآمال، ص٣٥٢.

([٧٦]) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٠٨.

([٧٧]) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٠٤.

([٧٨]) الطبري، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٢٤٩.

([٧٩]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٢٦٧.
([٨٠]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٢٥٤.
([٨١]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٧.
([٨٢]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٢٢١.
([٨٣]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٥٧.
([٨٤]) القمي، منتهى الآمال، ص٣٥٣.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١- الأصفهاني، ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، ط١، (قم – مطبعة أمير – ١٤١٦هـ).

٢- الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت: ٢٣٦هـ)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، ط٣، (القاهرة – دار المعارف د.ت).

٣- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، (بيروت – دار الكتاب العربي – ١٩٩٣م).

٤- البخاري، أبي نصر سهل بن عبد الله (ت: بعد ٣٤١هـ)، سر السلسلة العلوية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط١، (النجف – المكتبة الحيدرية – ١٩٩٢م).

٥- ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت: ٦٦٤هـ)، اللهوف في قتلى الطفوف، تحقيق: فارس تبريزيان، ط١، (قم – مطبعة مهر – ١٤١٧هـ).

٦- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (بيروت – دار الكتب العلمية – ١٩٩٠م).

٧- ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، تحقيق: محمد آل الطالقاني، ط٣، (النجف – المطبعة الحيدرية – ١٩٦١م).

٨- ابن حجر، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، (بيروت – دار الكتب العلمية – ١٩٩٤م).

٩- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م).

١٠- الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، (ت: ٣١٠هـ)، الذرية الطهرة النبوية، تحقيق: سعد المبارك الحسن، ط١، (الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٧هـ).

١١- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، (ت: ٢٨١هـ)، الصمت وآداب اللسان، تحقيق: أبو إسحاق الجويني، ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ).

١٢- النرسي، محمد بن علي بن ميمون الكوفي، (ت: ٥١٠هـ)، ثواب قضاء حوائج الاخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٣م).

١٣- البغدادي، احمد بن علي بن ثابت، (ت: ٤٦٣هـ)، المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، (دمشق، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع – ١٩٩٧م).

١٤- المكي، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي، (ت: ٢٥٦هـ)، جمهرة نسب قريش وأخبارها، تحقيق: محمود محمد شاكر، (د. م، مطبعة المدني، ١٣٨١هـ).

١٥- المجلسي، محمد باقر، (ت: ١١١١هـ)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار، ط٢، (بيروت، مؤسسة الوفاء للطباعة، ١٩٨٣م).

١٦- اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب، (ت: ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، ط٤، (النجف – المكتبة الحيدرية، ١٩٧٤م).

١٧- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي – ١٩٩٧م).

١٨- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: ٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

١٩- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب، (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (بيروت، دار الغرب الإسلامي – ٢٠٠٢م).

٢٠- ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٧٩م).

٢١- الحلي، تقي الدين الحسين بن علي بن داود، (ت: ٧٤٠هـ)، رجال ابن داود، تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، (قم، منشورات الرضي، ١٩٧٢م).

٢٢- ابن قتيبة، ابي محمد أبي عبد الله بن مسلم، (ت: ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٤، (القاهرة، دار المعارف، ١٩١٩م).

٢٣- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله، (ت: ٤٥٨هـ)، الزهد الكبير، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية – ١٩٩٦م).

٢٤- الطبرسي، أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب، (ت: ٦٢٠هـ)، الاحتجاج، ط١، (قم، انتشارات الشريف الرضي، ١٣٨٠هـ).
٢٥- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط٩، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م).
٢٦- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٣م) . .
٢٧- أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (د. م، دار الفكر، د.ت).
٢٨- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري، (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، (بيروت، دار ابن كثير – ١٩٨٦م).
٢٩- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا، (ت: ٧٠٩هـ)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، ط١، (بيروت، دار القلم العربي – ١٩٩٧م).
٣٠- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، ط٢، (بيروت، دار التراث، ١٣٨٧هـ).

المراجع:

١- الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ط١، (قم – امير – ١٣٧٨هـ).
٢- التميمي، علي بن حمد بن محمد، الإمامان الحسن المثنى وابنه عبد الله سيرة عطرة وتاريخ مشرق، ط٢، (الكويت – مبرة الآل والأصحاب – ٢٠١١م).
٣- الجندي، عبد الحليم، الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، تحقيق: محمد توفيق عويضة، (القاهرة، مطبعة الاهرام التجارية، ١٩٧٧م).
٤- شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي (الدولة العباسية، ط٥، (بيروت، ١٩٩١م).
٥- لجنة التأليف (مؤسسة البلاغة)، اعلام الهداية الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ط١، (بيروت، مطبعة الاميرة، ٢٠٠٥م).
٦- القمي، عباس، منتهى الآمال في تاريخ النبي والأهل، ط٣، (بيروت، دار المصطفى العالمية، ٢٠١١م).
٧- الحسني، السيد نذير يحيى، دفاع عن التشيع، ط١، (قم، نهضت، ١٤٢١هـ).
٨- الزركلي، خير الدين، الاعلام، ط٥، (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م).
٩- القرشي، باقر شريف، حياة الامام موسى بن جعفر (عليه السلام)، ط١، (بيروت، دار البلاغة، ١٩٩٣م).

Sources and references

- The Holy Quran

1- Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein bin Muhammad (d. 356 AH), Muqatil Al-Talibeen, 1st edition, (Qom - Amir Press - 1416 AH).

2- Al-Zubairi, Abu Abdullah Musab bin Abdullah bin Musab bin Thabit bin Abdullah bin Al-Zubair (d. 236 AH), Lineage of Quraysh, edited by: Levi Provencal, 3rd edition, (Cairo - Dar Al-Maaref, D.T.).

3- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, 2nd edition, (Beirut - Dar Al-Kitab Al-Arabi - 1993 AD).

4- Al-Bukhari, Abu Nasr Sahl bin Abdullah (d. after 341 AH), The Secret of the Upper Silsila, edited by: Muhammad Sadiq Bahr al-Ulum, 1st edition, (Najaf - Al-Haidariyya Library - 1992 AD).

5- Ibn Tawus, Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH), Al-Lahuf fi Maqtalat al-Tuffuf, edited by: Fares Tabrizian, 1st edition, (Qom - Egypt Press - 1417 AH).

6- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH), The Great Classes, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st edition, (Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - 1990 AD).

7- Ibn Anaba, Jamal al-Din Ahmad bin Ali al-Husseini (d. 828 AH), Umdat al-Talib fi Ansab al-Abi Talib, edited by: Muhammad Al-Talqani, 3rd edition, (Najaf - Al-Haidariyya Press - 1996 AD).

8- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali (d. 852 AH), Taqrib al-Tahtheeb, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, 2nd edition, (Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - 1994 AD).

9- Ibn Asakir, Ali bin Al-Hassan bin Hibat Allah bin Abdullah, (d. 571 AH), History of the City of Damascus, edited by: Amr bin Gharamah Al-Amrawi, (Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995 AD).

10- Al-Dulabi, Muhammad bin Ahmed bin Hammad bin Saeed bin Muslim Al-Ansari, (d. 310 AH), The Purity of the Prophet, edited by: Saad Al-Mubarak Al-Hassan, 1st edition, (Kuwait, Al-Dar Al-Salafiyya, 1407 AH).

11- Ibn Abi Al-Dunya, Abdullah bin Muhammad bin Ubaid bin Sufyan bin Qais Al-Baghdadi Al-Umayyad Al-Qurashi, (d. 281 AH), Silence and Etiquette of the Tongue, edited by: Abu Ishaq Al-Juwayni, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1410 AH).

12- Al-Narsi, Muhammad bin Ali bin Maimoun Al-Kufi, (d. 510 AH), The Reward of Meeting the Needs of the Brothers and What Has Been Relief to the Anxious, edited by: Amer Hassan Sabri, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1993 AD).

13- Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit, (d. 463 AH), Al-Mutaffaq wal-Muftaraq, edited by: Muhammad Sadiq Aydin Al-Hamidi, 1st edition, (Damascus, Dar Al-Qadiri for Printing, Publishing and Distribution - 1997 AD).

14- Al-Makki, Al-Zubayr bin Bakkar bin Abdullah Al-Qurashi Al-Asadi, (d. 256 AH), Collection of the Lineage of Quraysh and Its News, edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, (Dr. M., Al-Madani Press, 1381 AH).

15- Al-Majlisi, Muhammad Baqir, (d. 1111 AH), Bihar Al-Anwar Al-Jami'ah Lidur Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Pure Imams, 2nd edition, (Beirut, Al-Wafa Printing Foundation, 1983 AD).

16- Al-Yaqubi, Ahmad bin Jaafar bin Wahb, (d. 292 AH), History of Al-Yaqubi, 4th edition, (Najaf - Al-Haidariyya Library, 1974 AD).

17- Ibn al-Atheer, Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din, (d. 630 AH), al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, 1st edition, (Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi - 1997 AD).

18- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, (d. 538 AH), The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1998 AD).

19- Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib, (d. 463 AH), History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami - 2002 AD).

20- Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah, (d. 626 AH), Dictionary of Countries, (Beirut, Arab Heritage Revival House, 1979 AD).

21- Al-Hilli, Taqi al-Din al-Husayn bin Ali bin Daoud, (d. 740 AH), Rijal Ibn Daoud, edited by: Sayyed Muhammad Sadiq Al Bahr al-Ulum, (Qom, Al-Radi Publications, 1972 AD).

22- Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abi Abdullah bin Muslim, (d. 276 AH), Al-Ma'arif, edited by: Tharwat Okasha, 4th edition, (Cairo, Dar Al-Ma'arif, 1919 AD).

23- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Abdullah, (d. 458 AH), Great Asceticism, edited by: Amer Ahmed Haidar, (Beirut, Cultural Books Foundation - 1996 AD).

24- Al-Tabarsi, Abu Mansur Ahmad bin Ali bin Abi Talib, (d. 620 AH), Al-Ihtijaj, 1st edition, (Qom, Publications of Al-Sharif Al-Radi, 1380 AH).

25- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH), Biography of the Noble Figures, edited by: A Group of Researchers, 9th edition, (Beirut, Al-Resala Foundation, 1992 AD).

26- Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH), Meadows of Gold.

27- Abi Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani Al-Azdi, (d. 275 AH), Sunan Abi Dawud, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, (D.M., Dar Al-Fikr, D.D.).

28- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Askari, (d. 1089 AH), Nuggets of Gold in News of Gold, edited by: Mahmoud al-Arnaout, 1st edition, (Beirut, Dar Ibn Katheer - 1986 AD).

29- Ibn al-Taqtaqi, Muhammad bin Ali bin Tabataba, (d. 709 AH), Al-Fakhri fi Royal Literature and Islamic Countries, edited by: Abdul Qadir Muhammad Mayo, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Qalam Al-Arabi - 1997 AD).

31- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli, Abu Jaafar, (d. 310 AH), History of Al-Tabari (History of the Messengers and Kings), 2nd edition, (Beirut, Dar Al-Turath, 1387 AH).

the reviewer:

1- Al-Hairi, Muhammad Mahdi, Tree of Blessedness, 1st edition, (Qom - Amir - 1378 AH).

2- Al-Tamimi, Ali bin Hamad bin Muhammad, Imam Al-Hassan Al-Muthanna and his son Abdullah, a fragrant biography and a bright history, 2nd edition / (Kuwait - Mabarat Al-Ahl wa Al-Asahab - 2011 AD).

3- Al-Jundi, Abd al-Halim, Imam Jaafar al-Sadiq (peace be upon him), edited by: Muhammad Tawfiq Awaida, (Cairo, Al-Ahram Commercial Press, 1977 AD).

4- Shaker, Mahmoud, Islamic History (The Abbasid Empire, 5th edition, (Beirut, 1991 AD).

5- Authorship Committee (Al-Balagha Foundation), Information of the Guidance of Imam Jaafar bin Muhammad Al-Sadiq (peace be upon him), 1st edition, (Beirut, Al-Amira Press, 2005 AD).

6- Al-Qummi, Abbas, Muntaha al-Amal fi Tarikh al-Nabi wa al-Ahl, 3rd edition, (Beirut, Dar al-Mustafa International, 2011 AD).

7- Al-Hasani, Sayyed Nazir Yahya, Defense of Shiism, 1st edition, (Qom, Nahdat, 1421 AH).

8- Al-Zirakli, Khair al-Din, Al-A'lam, 5th edition, (Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 1980 AD).

9- Al-Qurashi, Baqir Sharif, The Life of Imam Musa bin Jaafar (peace be upon him), 1st edition, (Beirut, Dar Al-Balagha, 1993 AD).